

الإغلاق الحكومي يدخل أسبوعه الثاني ويشل قطاع الطيران الأمريكي



The image shows two Delta flight information screens. The left screen is titled 'DELTA' and '9:47 am'. It displays a list of flights with columns for 'Departures', 'Number', 'Status', 'Time', and 'Gate'. The right screen is also titled 'DELTA' and shows a similar list of flights. The screens are blue with white text.

Departures	Number	Status	Time	Gate
Atlanta	DL 1001	On Time	10:00	A1
Los Angeles	DL 1002	On Time	10:05	A2
San Francisco	DL 1003	On Time	10:10	A3
Seattle	DL 1004	On Time	10:15	A4
Portland	DL 1005	On Time	10:20	A5
Denver	DL 1006	On Time	10:25	A6
Phoenix	DL 1007	On Time	10:30	A7
San Diego	DL 1008	On Time	10:35	A8
Las Vegas	DL 1009	On Time	10:40	A9
Phoenix	DL 1010	On Time	10:45	A10
San Diego	DL 1011	On Time	10:50	A11
Las Vegas	DL 1012	On Time	10:55	A12
Phoenix	DL 1013	On Time	11:00	A13
San Diego	DL 1014	On Time	11:05	A14
Las Vegas	DL 1015	On Time	11:10	A15
Phoenix	DL 1016	On Time	11:15	A16
San Diego	DL 1017	On Time	11:20	A17
Las Vegas	DL 1018	On Time	11:25	A18
Phoenix	DL 1019	On Time	11:30	A19
San Diego	DL 1020	On Time	11:35	A20

كشفت بيانات رحلات الطيران عن تأخر أكثر من تسعة آلاف رحلة جوية من وإلى المطارات الأميركية نتيجة نقص الكوادر في مرافق مراقبة الحركة الجوية الفيدرالية.

ويأتي هذا التأخير في وقت تتزايد فيه الضغوط على نظام الطيران الأمريكي مع دخول الإغلاق الحكومي أسبوعه الثاني.

وشهد ، الاثنين والثلاثاء الماضيين، وحدهما تأخيراً في أكثر من تسعة آلاف رحلة، بعد أن اضطرت السلطات إلى تقليص عدد عمليات الإقلاع والهبوط في بعض المطارات بسبب النقص في مراقبي الحركة الجوية، وفق بيانات FlightAware.

ولم يتلقَ أكثر من "250" ألف موظف فيدرالي أميركي رواتبهم هذا الأسبوع مع دخول الإغلاق الحكومي أسبوعه الثاني، وسط تصاعد الضغوط على الكونغرس لإنهاء الأزمة وتمرير موازنة تعيد فتح المؤسسات الفيدرالية، بحسب وكالة "بلومبرغ" الأميركية.

ويُتوقع أن يتجاوز عدد المتضررين مليوني موظف إذا استمر الجمود السياسي لأسبوع ثالث، بينما لوّح البيت الأبيض بحرمان بعض العاملين من الرواتب المتأخرة بعد انتهاء الإغلاق، في خطوة تُعد سابقة منذ أربعة عقود.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن: "الأمر يعتمد على من نتحدث عنه، فالبعض سيُعوّض والآخر لا"، ما أثار جدلاً واسعاً في واشنطن واتهامات للديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء باستخدام الموظفين كـ"رهائن سياسية".

ويحذر اقتصاديون من أن: "استمرار الأزمة قد يُخفض النمو الأميركي بنحو 0.1% أسبوعياً نتيجة تراجع إنفاق الأسر وتأثر قطاعات النقل والطيران، بينما تتزايد غيابات العاملين الأساسيين في هيئات مثل "FAA" و "TSA".